الصفات الالهيه بالمحو فيها ثم اتقوا بفنا يا صفاتهم واتخذوا
الله وقايه فى ظهور صفاته وامنوا بتوحيد الذات ثم اتقوا
بقيه ذواتهم واتخذوا الله وقايه فى وجودهم بالفنا المحض
والاستهلاك فى عين الذات واحسنوا بشهودا لتفصيل
فى عين الجمع والاستقامه فى البقا بعد الفنا والله يحب
المحسنين المشاهدين للوحده فى عين الكثره يا ايها الذين
امنوا بالغيب ليبلونكم الله فى حال سلوككم واحرامكم لزيارة
كعبة الوصال بشى من الحظوظ يتيسر لكم ويتهيا ما يتوصل
به اليها ليعلم الله العلم التفصيلى التابع للوقوع الذى يترتب عليه
الجزا من يخافه حال الغيبه فان الخوف لا يكون الا للمومنين بالغيب
لتعلقه بالعقاب الذى هو من باب الافعال واما فى حال الحضور
فاما الخشيه بتجلى صفات الربوبيه والعظمه واما الهيبه بتجلى
الذات فالخوف من صفات النفس والخشيه من صفات القلب
والهيبه من صفات الروح فمن اعتدى بارتكاب الحظوظ
بعد الابتلا فله عذاب موالم للاحتجاب بفعله مع الله لشوق لا تقتلوا
الصيد لا ترتكبوا الحظوظ النفسانيه فى حال الاحرام الحقيقى ومن
ارتكبه قصدا منه وتعمدا لميل قوى من النفس وانجذاب اليه
لا لاموا تفاق او رعايه خاطر صديق وصاحب فجزا اى فحكمه جزا
قهر تلك القوه التى ارتكب بها الحظ النفسانى من قوى النفس
العصبيه بامر يوادى ذلك الحظ يحكم به ذوا عدل من الغا
قليتى والعمليه منكم اى من انفسكم او من شيوخكم او من
اصحابكم المقدمين السابقين ببيان كيفيه وكميه هديا بالغ
الكعبه الحقيقيه اى فى حال كون تلك القوه البهيمه هديا

بافنائها

بافنائها فى الله ان كان صاحبها من الاقويا ماليا قادرا او
كفارة اى ستر بصدقه او صيام يزيل الميل وتستر تلك
الهيه عن نفسه بايتاء حق تلك القوه والاقتصار عليه دون
الحظ فانها مسكينه او امساك عن افعال تلك القوه بقلعه
ذلك الحظ كيما يزول عنها الميل ليذوق وبال امره لتزكوا
ومن عاد فينتقم الله منه بالحجب والحرمان والله عزيز لا يمكن الوصو ل
الى جنابه عزه مع كدوره صفات النفس ذو انتقام
تحجب كل هيه مظلمه وظهور صفه ووجود بقيه كما قال تعالى
لنبيه انك لا تهدى من احببت بالى غيور احل لكم صيد البحر
بحر العالم الروحانى من المعارف والمعقولات والحظوظ العقليه
فى احرام الحضرة الالهيه وطعامه من العلم النافع الذى
هو حق واجب تعلمه فى المعاملات والاخلاق تمتيعا لكم
ايها السالكون لطريق الحق والسيارة المسافرين لسفر
الاخره المجزيين لارباح النعيم الباقى وحرم عليكم صيد البر
من العالم الجسمانى من المحسوسات والحظوظ النفسانيه و
اجعلوا الله وقايه لكم فى سيركم فتسيرون به او اجعلوا
نفوسكم وقايته فى صدور الشرور المانعه فيها ويتقوا الذى
اليه تحشرون بالفنا فى الذات فتجتهدوا فى السلوك جعل الله
الكعبه كعبه حضرة الجمع البيت المحرم من دخول الغير فيه كما قيل
جل جناب الحق من ان يكون شريعه لكل وارد قياما
للناس من موتهم الحقيقى وانتعاشا لهم به وبحياته وقد رته
وسائر صفاته والشهر الحرام اى زمان الوصول وهو زمان
الحج الحقيقى الذى يحرم ظهور صفات النفس فيه والهدى

Copyright © King Saud University